عدد ٣٤٠

النسخة ٢٥ صنتيما

السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NAADIM

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٩ رجب الاصب ١٣٤٦

تصدر كل يوم سبت

SAMEDI 21 Janvier 1928

الباب يطرق..!

- من الطارق في هذه الساعة ؟

- افتحوا لصديق ضاقت به السبل !

- واضيق من تلك السبل بيتنا هذا ، فكيف تريد ان تنزل علينا وما لنا من متسع لايوائك ؟

- سوانح اقضيها عندكم جالسا في مراجعة دروسي .

- وارحمتاه لنا معشر الطلبة ! الم يكن لك بيت في احدى المدارس ، ولم لم تتخذ لك بيتا ؟

- شاءت الازمة التي تعلمونها ان احرم من هذا الحق ، فتاثرت ان اكتري لي بيتا في وكالة على ان اعود لبلدي ثم انبت ولم يطل امد سكناي به حتى تلقيت بلاغا من المسوغ المنتصب على الوكالة وعلى من تضمهم الوكالة يقول لي بلهجة ممتعضة اما وقد تاخرت عن دفع معين الكراء فاني اطلب او التمس او آمر بان تبادر في ضع دقائق بجعلك البيت فارغا..! وبعد فها انا التمس المبيت في هذه الليلة عندكم وغدا بطارق سواكم وهلم ، اما عفشي وكتبي فقد التمست لها مستودعا عند صديق من السعداء له بيت في حوزته !

لا يبعد ان يحسب القاري انني اسطر الآن رواية خيالية !

حقيقة هذه يمكنك ان تتوصل لمشاهدة ادوارها لو اردت التتبع والاستقصاء .

ولكن الى من نبث الشكوى ، ولمن نفضي بما عليه اخواننا طلبة العلم من النصب والشقاء ؟ الى ادارة المعارف وهذه متكلة في امر المدارس على جمعية الاوقاف ، ام الى هذه الجمعية وهي السامعة لما نقول ونكرر في هذا الصدد ، وما دخلت اقوالنا في احدى اذنيها الا وخرجت من الاخرى !؟

نذكر في ما كنا سمعناه ان احد ذوي الغيرة والخيرية من اعيان الجرابة قد صرح برغبته في بناء مدرسة يجعلها حبسا على سكنى طلبة العلم مشترطا ان يتولى امرها ويقف لادارتها بنفسه ثم بايدي ذريته من بعده حتى اذا ما انقرضت فروعه ال التصرف فيها الى جانب الاوقاف ، ولكن الجمعية ابت عليه هذا الشرط ، ومن جراء ذلك لم تكن النتيجة الا عدوله عن تنفيذ ما عزم عليه من تلك المبرة العظمى !

ما الذي كان يضر الاوقاف لو بقي ذلك الحبس تحت اشراف محبسه ردحا من الزمن ؟

ايروق ان نشهد اليوم عددا من طلبة العلم في حيرة تتقبض من جرائها النفوس ، وهم الجديرون بكل رعاية واهتمام ؟

قرانا في جريدة مقالا لطائفة من الطلبة يشكون فيه حرقة ما آل اليه امرهم من العجز عن ايجاد مكان يأويهم ! فقال كل من طالع ذلك المقال يا للعار وللشنار ! ان وقوف الطلبة هذا الموقف لمما يدفع بهم الى الاعراض عن طلب العلم ، ويا لسوء الحال ، وسواد المستقبل ، اذا ما وجدت في سبل الساعين الى العرفان صنوفا من الحواجز او المثبطات !

فيا من اليكم يرجع التدبير في امر الطلبة سارعوا الى ما يزيح عنهم كربتهم ، واذكروا ان الله لا يضيع اجر المحسنين ، ولا يضيع اجر غير المحسنين ..

حسين الجزيري

سانحة

حول الزواج

... عاتبت رجلا عن اسرافه في ما انفقه حين تزويجه ابنته ، فعارضني في عتابي وتشعب بيننا الحديث وطرقنا الموضوع من وجهتيه الاخلاقية والاقتصادية ، ومناظري كان اديبا بصيرا بعواقب الامور - فلما احرجته وكدت اظفر منه بالاعتراف بذنوبه وخطاياه افضى الي بهذا الحديث الهام : (ان زواج المراة التونسية وصفة العلاقة بينها وبين الزوج موكولة لمحض الصدف ، فالزوجان لا يتعارفان ببعضهما الا في ليلة المهرجان ... فلا يختبران ميولهما القلبية الا في حجرة العائلة التي يكون قد تم تكوينها .. فلا تنكروا انه اذا تعذر الاتفاق بينهما في بداية الامر فالزوج الذي بيده عصمة عروسه لا يسهل عليه ردها الى ابيها قبل تسليم متاعها الثمين ... والثمين حاجة من الحاجيات المرغب فيها ، ورب حاجة ربضت ميول النفس الجامحة ! فهل ينكر على المراة هذا الضمان المادي ما دامت محرومة من الضمانات القانونية ؟..)

انا في حاجة اكيدة لسن قانون يتعلق بالزواج ليدخل فك العصمة وتعدد الزوجات تحت رقابة الحاكم ، فالناس يتذمرون من عهد ابي العلاء المترجم عن هذا التذمر بقوله :

تزوج بعد واحدة ثلاثا
وقال لعرسه يكفيك رجسي
فيرضيها اذا قنعت بقوت
ويرجمها اذا مالت لتبسع
ومن جمع اثنتين فما توخى
سبيل الحق في خمس وربع

(الناقد)

دمعة على مقبرة

رحم الله المعري القائل :

خفف الوطء ما اظن اديم الـ

ـارض الا من هذه الاجساد

وقبيح بنا وان قدم العهـ

ـد هوان الاباء والاجداد

سر ان اسطعت في الهواء رويدا

لا اختيالا على رفات العباد

كلما دخلت (سوسة) من الشمال ، واخترقت شارع - محمد الهادي باي - الا وجدتني اترنم بهذه الابيات ، واستمطر وابل الرحمة على ناسج بردها فيلسوف المعرة ، واسال له المغفرة والرضوان ،

اذ امست تلك المقبرة التي كانت تملا هذا الرحب ، والتي ضمت رفات من ادركته منيته بهاته المدينة من عهد الفتح الاسلامي الى عهد غير بعيد ، شوارع منسقة ذات اشجار باسقة ، وساحات تختال في جنباتها ربات الحسن والدلال وقصورا تناطح السحاب ، تضم ما شئت من ... المسرة والنعيم ،

حتى اذا وصلت مقامي الشيخين - الدوكالي وابن عمر - وقد بقيا ماثلين ولم يبق لغيرهما من اثر ، وجدتني انشد :

واذا نظرت الى (القبور) وجدتها

تشقى كما تشقى العباد وتسعد

فهاته دمعة حارة اسكبها على اطلال هذه المقبرة وداعا لها ،

وبعد فهل لك يا حسين ان تفكر معي - ان كنت تريد ان تنام في مرقدك الاخير امنا مطمئنا وان لا تمس المعاول والفؤوس ولو بعد حين بتلك الاشلاء البالية ، والعظام النخرة - فنبحث من الان على مكان نلاقي فيه بعد موتنا الهناء وفيه نتحصن من امثال هذا البلاء ، فقد كفانا ما نلاقي في هاته الحياة المرة من اصناف المحن والشقاء ،

ثم اليس من اللازم في مماشاة الحوادث ان نصلح قول القدماء ما على ظهرها مستريح ، فنقول ما على ظهرها وفي بطنها مستريح ؟

فما رايك يا اخي ، لا زلت موفقا صفيا ،

اخوك راجح

كشاكش

اذا قيل (طبيب يداوي الناس وهو عليل) فان هذا القول كما يشمل الطبيب يشمل الخطيب ۰۰۰!

***

بعد ظهر السبت الماضي رزق احد اصحابنا جروة وضعتها كلبته فسماها (مسيكه) ونحن نهنيه ۰۰!

***

وافتنا قصيدة بليغة في تهنئة مدينة (سوسه) فارتأينا ان نقتصر على الاشارة اليها ۰۰!

***

راينا في بعض الصحف اعلانا بعنوان (يا اصحاب الاتومبيلات) فراينا ان نردفه بقولنا (اتقوا الله في ارواح البشر) ۰۰!

يتمنى بعض الاطباء ان تتكرر حركات تبديل وتنقيل العمال لتروج سوق الشهادات الطبية ۰۰!

***

تحاسب مولى عليه مع مقدمه فكانت نتيجة الحساب : انه يجب على الاخير ان يتامل (كيفاش الصيد كلا الدابة) ۰۰!

***

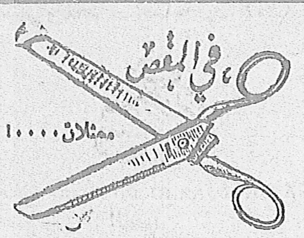
حكم مجلس متركب من ۸ جزارة بالزيادة على قيمة اللحم القانونية ، فحكم مجلس الدريبة على اعضاء هذا المجلس بالسجن مدة ثمانية ايام ، فنقض حكمه حكمهم ۰۰!

***

تنشر النهضة اعلانا عن محل تجاري مطوقا بالسواد ، فهل في ذلك المحل ما يستوجب الحزن والحداد ۰۰۰؟

***

يضحكني ما علمته من ان بعض مشتركي النديم في انتظار العدد الممتاز ولم يخطر لهم ان يفتقدوا وصولاتهم ۰۰۰



ممثلان ۰۰۰۰!

ما كان ينبغي لهذا المقص ان يضم بين جناحيه (نكرة) اولا جهلنا لاسمي هذين الذكيين اللذين لا مفر لهما من اتياننا على ما اقترفاه اثناء تشخيص المشهد الثاني من رواية مجنون ليلى ،

هما الممثلان لدوري الراعيين ۰۰۰ جلسا في اخر المسرح عند مرعى الاغنام وطفق كل (يهرش) جثمانه ويتظاهر بقتل ما يظفر به من القمل اثناء هرشه !

ممثلان انتما ؟ ما شاء الله !

انا ابيح لنفسي ان اتهمكما بالاتفاق مع من يهمه ايجاد برهان على قوله - العربي وسخ ! - فقطعتما الذي حصل الاتفاق عليه ۰۰!

واذا لم يكن الامر كذلك ، فهل لكما ان تعلماني من اي معدن خلق عقلاكما ، وفي اي كتاب تاريخي وقفتما على ان الراعي في عهد ابن مروان لا بد وان يكون جسمه مرعى للقمل والهوام ؟

وبالاخر - نسال كيف كان موقف مدير المسرح ازاء هذه الفلسفة العجيبة ؟ وماذا كان قول الرجل ۰۰۰ الذي رفع جبهة التمثيل العربي ووضعها بين النجوم؟ من غير شك لاشئ ! ولتحيى الفوضى !

(انا)

الوزير الممتاز

دخلت رصيفتنا الوزير الغراء في عامها التاسع فاصدر صاحبها البارع عددا ممتازا في ۱۲ صفحة تحمل طائفة من الابحاث والقصائد والرسوم لكتاب وشعراء مختلفي المراتب ، فنهني الزميل بعامه الجديد ونؤمل للوزير مزيد التقدم والذيوع ،

دليل الوقاية الفعلية

اهدانا الطبيب الماهر السيد رشيد المنشاري نسخة من تاليفه المعنون بالاسم اعلاه وهو سفر قد حوى من البيانات الشافية عن علل مختلفة ما جعله جديرا باقبال الكافة عليه - يطلب من مكتبة الاستقامة بنهج سيدي بن عروس وثمنه ٥ فرنكات ،

اياك اعنى

اعراب

الفقر قيدهم عن كل معصية
حتى اذا استيسروا صاروا ابالسا

(الفقر) مبتدا وهو اسم حالة ملازمة للادباء والنبهاء والشعراء وجلة هؤلاء الاسياد هم المعبر عنهم بالصعاليك ، كما حققه محي الدين ، ولا يخفى على جليل فهمك ان جل الاغنياء فقراء ايضا ولكن ليس من المال بل من العلم والفهم وما يعطب عادة عليهما ، وباذني هذه سمعت ابن الهرمة ينشد :

صاحب المال جهول * واخو العلم فقير
ولهذا المال اضحى * نائيا عن كل خير
صرفه في يا لالاني * هكذا فعل البشير

(قيدهم) فعل ماض والضمير عائد على اناس فضلاء اخيار بحيث ليس لهم في الارض مقعدا ، ولا في السماء مصعدا ، ولا في اللحد مرقدا — والتقييد بالنسبة لابن ادم هو حجز حريته لمنعه من خطفان الشواشي مثلا ، وكانت حكومة نيسابور اذا ارادت ان تقيد متوظفا عن ضرب البيانو نقلته الى بلد غير الذي هو فيه فتامل هداك الله !

(عن) حرف جر ، ولولا جنابها لما تصورنا معنى العنعنة الواردة في قول جارتنا روت النهضة عن مكاتبها عن مخبره ان سي عمر القروي القى خطبة في مساكن يعني مساكين الذين سمعوا خطبة ممن ذكر ، اي العلم يقول انا والفصاحة تقول انا وهناك لا يحتاج لزيادة بيان .

(كل) مجرور ولا ادري باي ذنب انما الذي في علمي هو قول الشيخ ابن القانح :

في كل يوم يزيد البطن تقويجا
كما يزيد قوام القد تعويجا
والله حرنا لان الاكل يلزمنا
بكثرة وبه نزداد تفحيجا

(معصية) مضاف الى كل ، وهي مسالة طفيفة جدا لا تزيد عن ادخال مرتكبها في جهنم الحمراء — قال واحد من تسعة رايت ابن انثى قد تزوج بارملة ابيه فقلت له كيف هذا ؟ فانشد يقول .

(الدار داري والمرا نعرفها ، وكل حد يعرف كيفاش يدقن بوه ويورثو في مرتو) قالت هو الزنا بعينه ، وهي المعصية بانفها ، وللكلام بقية عجيبة .

(حتى اذا) كلمتان بينهما الفة وصداقة متينة وقد وردتا في قول سي صطوقه اغا

حتى اذا ولى النهار وانصرم
واقبل الليل باوف مداهم
اردت ان ارقد قالوا لا تنم
قلت سبحان الله بنادم دم وشحم

(استيسروا) فعل ماض معناه اصبحوا في يسر من وراء الحلال الذي يحل في الكف بصرف النظر عن زقوميته وهو ما ذهب اليه ابن خطاف في رسالته المسماة (دخول الجحيم من اجل مال اليتيم) وحقوق الطبع محفوظة .

(صاروا) حتى هذا فعل ماض وهو الوارد في قول الشاعر (هذا الذي صير الافكار حائرة وصير العالم النحرير ... الخ) يعني وعين الله لم تنم !

(ابالسا) جمع ابليس عليه جانب من اللعنة وقد كان هذا الافندي محتكرا لجميع الخبائث ، فاصبح اليوم منكوبا بعدد كبير من المزاحمين الناشطين البارعين ، وهؤلاء قد ضيقوا عليه عيشته بما صيره عازما على تقديم استقالته والله اعلم

(٣٦٨)

سل تجب

ماذا يقصدون ؟

نرى السكيرين يقلعون عن شرب الخمرة اذا ما هل هلال رجب ، ثم هم لا يكادون يسمعون مدفع العيد في ليلته حتى يركضون الى الحانات ركضا ! اليس في صنيعهم هذا ما ينم على اعتقادهم بان السكر يحرم في اشهر ويحل في اخرى ؟

محمد . غ

(النديم) من لي بان اتوصل لفهم ما يعتقدون ، وارى ان في سؤالك هذا فرصة لان تقول على مسمع منهم ان حرمة الخمر لا تتعلق بزمن دون اخر فهو حرام من غرة محرم الى موفى ذي الحجة طولا ، ومن اخر رمضان الى اول رجب عرضا ، وسيبقى ذلك كذلك الى اليوم الموعود !

(١٢) فقط !

بلغني ان جمعية التمثيل العربي ستعقد جلسة يوم ٣١ الجاري لانتخاب مجلسها الاداري المتركب من (١٢) شخصا ، وبما ان هذه الجمعية عديمة المشتركين الذين نراها دائما تابى قبولهم فممن سيقع هذا الانتخاب ؟ ب . م

(النديم) سيجلس الـ (١٢) على كراسيهم وبعد ان يشربوا القهاوي يصادقون باغلبية ساحقة على ان (العادة على ما جرات) وان الـ (١٢) قد انتخبوا نفس الـ (١٢) وبما ان الاعانة جارية فلا حاجة بالمشتركين الذين لا يبعد ان تكون اصواتهم خطرا على الـ (١٢) فتقصيهم عن كراسيهم لا سمح الله ..!

القط الاسود

احقيقة ان القط الاسود جان متطور الى هيئة هر وان من يضربه يخشى على نفسه من انتقامه ! ان والدتي تؤكد لي ذلك فما قولك ؟ ش . ع

(النديم) الجان اعقل وارزن من ان يرتضي لنفسه شكل قطوس ، ولقد اضطرني سؤالك هذا لمراجعة حضرة والدتي انا وسؤالها عما تقصد النساء بهذا الزعم ، فقالت هو تخويف للصبيان ليبتعدوا عن اذاية القطاط وتعذيبها ، فعلمت من هذا ان حضرتك لا تزال تحت مزاعم التخويف والا لما اتحفتنا بهذا السؤال ..

ويا حبذا لو صح ان الهر الاكحل جان ، فاني اذذاك لا اتاخر عن القاء القبض عليه وحبسه الى ان يمل ويعود لقيافته الاصلية ، وعندها يكون لي معه شان لا يتسع هذا المقام لبيانه ...

يسالونك عن ...

غيابي

ظهر لي بعد ان صح العزم على ان اطلب من نفسي رخصة تخولني التغيب هذا الاسبوع ، فنجحت والحمد لله في الحصول على التصريح من نفسي بانه لا باس بذلك على شرط ان لا يمتد الغياب اكثر من اسبوع فوعدت نفسي ان يكون الامر كذلك ودمتم بكل خير — تحريرا بقريص في ... الخ

(المهذار)

ألغاز النديم

اللغز السالف لفظ (دنمارك) والذين نجحوا في حله هم الادباء . محمد المرساوي - علي ، ح - محمود بورقيبه - خليفه بن سليم - عبد الرحمان والي - محمد البناني - عبد القادر بن سالم - احمد الروانبي - الشاذلي قويدر - م ، خ - المانع ، ز -

اما لغز اليوم فهو . اي اسم رباعي لشجر كبير في نمرة (٢١) منه احد حروف المعاني ، و (٣٢) مثله ، (٤٣٢) اسم احد الانبياء (ص) و (٤١) حيوان بجناحين ، و (٢١٤) الة لهو ، و (٢٤) اسم لقليل يتلوه كثير - وجائزته كتاب (امام البؤساء) يعطى للاول ان اشفع حله بتامبر في ٤٠ ص .

رواية ماري تيدور

اليوم تمثل الفرقة (التمثيلية التونسية) على المسرح البلدي رواية (ماري تيدور) رواية تاريخية ذات مشاهد بديعة ومناظر رائقة .

مكتب السيد ابراهيم العزابي

بشارع باب بنات عدد ١٠

تليفون ٥٨ . ٣٥

يشتغل هذا المحل بالتوسط في بيع العقارات والهناشر وبقبول النيابات المختلفة وبالتسبيق على الاكرية . كما لديه اموال لرهن الاملاك المسجلة وغيرها مع كامل الثقة وتمام السرعة في الاعمال .



بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

معمل الاحذية المتقنة

بسوق السرايرية عدد - ١٠ - تونس

لصاحبيه : عبد الجليل بن الشيخ وشريكه

تجدون بهذا المحل جميع انواع الاحذية من سوري وجزايري وطرابلسي وشكربيان ، وهو اختصاصي في احضار احذية الصغار ، زوروه تجدوا جميع رغباتكم .

شاي عطار محمد المليتي

اطلب شاي ماركة الصيد



DEPOSÉE

MOHAMED EL MELYTI

99, Rue Bab Saadoun - TUNIS

TELEPH. 33-71

الحشيشة الطرابلسية

نهج باب بوسعدون عدد ٩٩ بتونس تليفون ٣٣٧١

يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تايه الى الجهات ذلك الشاي الذي ذاعت شهرته لما هو عليه من الجودة والنقاوة ، ويجده طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطارة .

اغتنموا الفرصة

هلموا الى زيارة بازار السيد الباجي المبزع بسوق الصوف عدد ٣١ تونس فانه جلب اخيرا ارفع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنية والملابس المزركشة والعطورات والتحف والكشاطي المطروزة وحرير الكبابت والبرقيز العال وانواع المراول والكلاسط والبرانس السوستي والجبائب الغربية . وكذا جميع انواع الاقمشة النسائية من طفلة وامبز وغير ذلك من شينان وطفارط وخلعات الوانا وهناك انواع الاواني النحاسية - يتعهد المحل بارسال البضائع للتقليب بمحلات الحرفاء

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

الند

الذكي الرائحة وغيره من اصناف المراول والطقارط والكلاسط والكلونيات الذكية المختلفة كل ذلك تجده باسعار مناسبة عند التاجر السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تونس

المصبغة الجديدة

لصاحبها محمد الديماسي

هي اعظم مصبغة بوخارية عصرية تصبغ وتنظف (التنظيف الشايح) جميع الملابس وغيرها على اختلاف انواعها بغاية المهاودة والاتقان وقد فتحت محلا جديدا لقبول الملابس زيادة على المحلات السابقة بشارع اندره عدد ٤٢ مكرر

فعلى حرفائها ان يشرفوا هذا المحل وبقية محلاتها بنهج باب سويقة ١٦٣ (قرب محطة ترام القصباء) وسوق الصوف عدد ١٩ ومحل السيد العربي المشيرقي بسوق العطارين عدد ٤٦

لا تتاخروا عن اقتناء ...

برقية

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعشرة بتونس

تليفون عدد ١٤٠ — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك لتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس